

## الباب الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ. وصف موقع البحث

##### ١. تاريخ إنشاء مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة

تأسست مؤسسة التعليمية الإسلامية إعانة الطالبين من قبل القادة الدينيين في قرية بوميهارجو في عام ١٩٧١ على الأرض مساحتها ٩٧٢ متراً مربعاً التي تقع في سريغ باه كومبانج رقم ١، قرية بوميهارجو، منطقة غونتور، مناطق دماك، مقاطعة الجاوية الوسطى. للنظر إلى المسؤولية المتزايدة تجاه المجتمع والحكومة تم إضفاء الشرعية على المؤسسة ككيان قانوني في ١٥ مايو ٢٠٠٥ م. في بداية تأسيسها أدارت ذلك المؤسسة قطاع التعليم من خلال إنشاء المدرسة الدينية، ثم برؤية الاهتمام المتزايد بها المجتمع والحاجة إلى المعرفة العامة تقرر إنشاء المدرسة المتوسطة في عام ٢٠٠٧ التي سميت بمدرسة إعانة الطالبين المتوسطة.<sup>١</sup> وبعد ذلك، تطورت رحلة مؤسسة التعليمية الإسلامية إعانة الطالبين بتعليم الإسلامية بشكل جيد وفقاً لتوقعات المجتمع والغرض من إنشاء المؤسسة. إن دعم المجتمع وحماسه في تطوير تعليم مجتمع قرية بوميهارجو والمناطق المحيطة به قد جعل المؤسسة أكثر تطوراً وزادت مساحة الأرض التي تمتلكها. يستمر بناء وتوفير مرافق التعلم والتطوير

<sup>١</sup> ملف المدرسة المتوسطة إعانة الطالبين

في مجال التعليم من وقت لآخر لمواكبة العصر ولكن مع الالتزام بالمبادئ الإسلامية.<sup>٢</sup>

تأسست مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة بهدف مساعدة سكان قرية بوميهارجو والمناطق المحيطة بها في مجال التعليم. مع مرور الوقت، حددت مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة أهدافها الأكثر تحديداً. الهدف هو إنشاء كادر أمة لديه رؤية واسعة في مجالاتهم تكون ذات توجه علمي واجتماعي وخريجين يتمتعون بالمهارة والكفاءة والدين. ثم تم تطوير هذه الأهداف وتجميعها في رؤية وبعثة لتوفير التعليم في مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة.

(أ) رؤية مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة  
إن رؤية مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة هي إدراك الطلاب المخلصين لله، ولديهم معرفة بالممارسة، ويفكرون علمياً ولديهم شخصية أخلاقية الكريمة.<sup>٣</sup>  
(ب) بعثة مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة

تتمثل مهمة بعثة مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة في تطوير رؤية التي تم تحديدها وشرحها بشكل أكثر تحديداً:<sup>٤</sup>  
(١) تنفيذ التعلم والتوجيه بشكل الفعال بحيث يتطور كل الطالب على النحو الأمثل وفقاً لإمكاناته.

<sup>٢</sup> ملف المدرسة المتوسطة إعانة الطالبين

<sup>٣</sup> ملف المدرسة المتوسطة إعانة الطالبين

<sup>٤</sup> ملف المدرسة المتوسطة إعانة الطالبين

(٢) تعزيز روح التميز بشكل مكثف لسكان المدرسة.  
 (٣) غرس روح الإخلاص والتقدير للقيم الإسلامية اهل السنة  
 والجمعة وثقافتها الوطنية بحيث تصبح مصدراً للسياسة في  
 العمل.

(٤) طرح دائماً الإيمان والتقوى والأخلاق في جميع جوانب حياة  
 جميع مواطني المدرسة.

## ٢. حالة المعلمين والموظفين التعليم

إن تطبيق التعلم عن بعد ليس سهلاً مثل التعلم وجهاً لوجه.  
 يتطلب التعلم عن بعد مهارات في استخدام التكنولوجيا، وخاصة  
 التكنولوجيا عبر الإنترنت. بالإضافة إلى كونهم من ذوي الخبرة في  
 التدريس باستخدام الوسائط عبر الإنترنت يجب أن يكون المعلمون  
 أيضاً قادرين على توجيه الطلاب حتى يتمكنوا من متابعة وفهم التعلم  
 باستخدام الوسائط عبر الإنترنت التي يستخدمها المعلمون. ولكن كان  
 معظم المعلمين في مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة معلماً شيخاً. بعضهم  
 حاصل على المدرسة الثانوية أو ما يعادلها. هذا لأن مدرسة إعانة  
 الطالبين المتوسطة يدمج إدارة المدرسة بإدارة المعهد بحيث يكون لديهم  
 وجهة نظر أن المعلمين الشيخين يتمتعون بسلطة أعلى وأنهم مباركون  
 أكثر من المعلمين الأصغر سناً والمعلمين الذين يتخرجون من المعهد  
 الإسلامية فهم أعلى للمواد الدينية من المعلمين الدينيين الحاصلين على  
 كلية فقط. كما أوضح رئيس المدرسة أن مدرسة إعانة الطالبين

المتوسطة تفضل قادة الدينين الذين أتقنوا علوم الدين الدينية في قرية بوميهارجو ليعلموا الدرس الدينية.<sup>٥</sup>

وأوضح رئيس المدرسة أيضًا مرة أخرى أن عدد المعلمين في مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة كان ١٢ (اثني عشر) معلمًا، هو ٣ (ثلاث) خريجين من المدرسة الثانوية أو ما يعادلها و ١ (واحد) من D3 (ثلاثة دبلوم)، وتخرج الآخرون من التعليم الجامعي (S1) تخصص في المواد.<sup>٦</sup>

### ٣. حالة الوسائل والبنية التحتية في مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة

في تنفيذ التعلم، توفر مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة الوسائل والبنية التحتية كواحد من العوامل التي تدعم النجاح بحيث كان أنشطة تعلم الطلاب تصبح أكثر ملاءمة وفعالية وأقصى حد. لا تزال حالة مرافق التعلم في مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة جيدة وقابلة للاستخدام في الغالب، وقد وصلت إلى المعيار.

#### ب. نتيجة البحث

##### ١. وصف بيانات البحث

لتحديد تأثير التعلم عن بعد على فهم الطلاب باللغة العربية في الفصل الثامن في مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة استخدم الباحثة استبيانًا كأسلوب لجمع البيانات. وبعد ذلك، فتمت الباحثة إجراء الاختبارات الكمية في اختبار الفرضيات باستخدام الصيغ الإحصائية

<sup>٥</sup> محسن عبد الرحمن، رئيس المدرسة، مقابلة بالباحثة، ٨ سبتمبر ٢٠٢١، مقابلة ١، النص.

<sup>٦</sup> محسن عبد الرحمن، رئيس المدرسة، مقابلة بالباحثة، ٨ سبتمبر ٢٠٢١، مقابلة ١، النص.

وبرامج الكمبيوتر SPSS الإصدار ٢٥ لأنها تعتبر صالحة في تحليل البيانات بعد إجراء التجربة من خلال مقارنة النتائج بالحسابات اليدوية، بحيث يمكن استخدامها لتحديد مستوى تأثير التعلم عن بعد على فهم الطلاب باللغة العربية. فيما يلي وصف لنتائج معالجة البيانات.

(أ) المتغير  $X$  (التعلم عن بعد)

البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبيان بشأن التعلم

عن بعد من ٢٤ (اربعة عشر) مستجيبا هي كما يلي:

الجدول ٤.١: نتيجة عن بيانات الاستبيان للتعلم عن بعد.

مجموع	مؤشر					مستجيبون
	تأثير	وسائل	تقييم	تنفيذ	تخطيط	
٥٤	١٣	١١	١٢	٩	٩	١
٣٠	٣	٨	٧	٦	٦	٢
٤٠	١٠	٦	١٢	٧	٥	٣
٥٠	٩	١٢	٧	١١	١١	٤
٥٣	٧	٥	٩	١٧	١٥	٥
٣٦	٤	١٣	٥	١٢	٢	٦
٢٩	٧	٥	٣	٧	٧	٧
١٣	٢	٠	٣	٣	٥	٨
٢٤	٢	٤	٧	٦	٥	٩
٢٧	٢	٣	٥	٩	٨	١٠

٢٤	٦	٣	٢	٩	٤	١١
٤١	٥	٦	١١	١٤	٥	١٢
٤٧	١٠	٦	٧	١١	١٣	١٣
٦٠	١٤	٧	٩	١٥	١٥	١٤
٤٤	٨	٨	١٠	٨	١٠	١٥
٤٨	١٢	١	١١	١٠	١٤	١٦
٤٨	٩	٩	١٦	١٠	٤	١٧
٤٢	٧	٨	١١	٥	١١	١٨
٤٤	٦	٢	١١	١٢	١٣	١٩
٣٦	١٥	١٠	٢	٠	٩	٢٠
٥٤	١٣	٧	١٢	١٥	٧	٢١
٣٠	٤	٤	٥	٩	٨	٢٢
٤٨	٧	٦	٩	١٦	١٠	٢٣
٢٧	٦	٣	٥	٩	٤	٢٤
٩٤٩	١٨١	١٤٧	١٩١	٢٣٠	٢٠٠	مجموع
٧,٩١	٧,٥٤	٦,١٣	٧,٩٦	٩,٥٨	٨,٣٣	عريضة
٣٩,٥	٣٨	٣١	٤٠	٤٨	٤٢	نسبة مئوية

نظرا على الجدول ٤.١ تُظهر نتائج حساب بيانات البحث

المتعلقة بالتعلم عن بعد في مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة أن

الأعلى هي ٦٠ (ستون) والأدنى ١٣ هي (ثلاث عشرة) والمتوسط

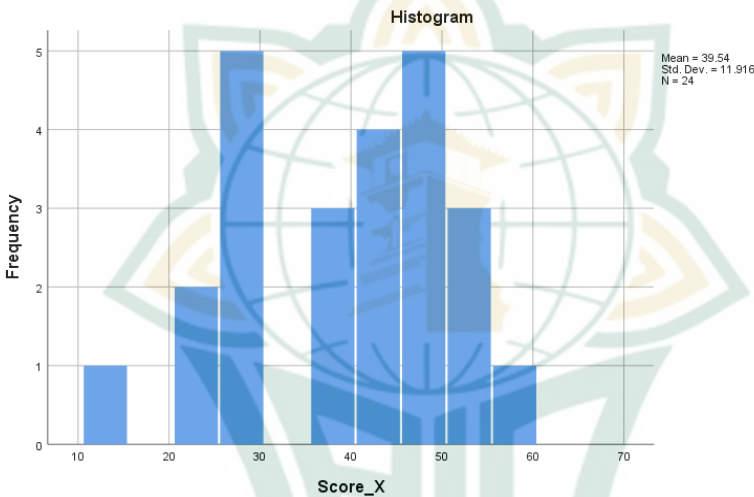
هي ٣٩,٥ (خمسة من العشر وتسع وعشرون) ونطاق الدرجات

هو ٤٨ (ثمان وأربعون). ويمكن رؤية تفاصيل نتيجة عن بيانات الاستبيان للتعلم عن بعد في الملحق ٣ (الثالث).

وأما حساب التردد لبيانات التعلم عن بعد حصل باستخدام

SPSS الإصدار ٢٥ على البيانات التالية:

الرسم ٤.١: توزيع التردد لبيانات نتائج استبيان التعلم عن بعد.



بناءً على الرسم البياني أعلاه يمكن ملاحظة أن أعلى تردد

موجود في الفترة ٢٦ إلى ٣٠ والفترة ٤٥ إلى ٥٠. وأما أقل تردد

يكون في الفترة ١١ إلى ١٥ والفترة ٤٦ إلى ٥٠.

(ب) المتغير  $Y$  (فهم الطلاب باللغة العربية)

المتغير التابع في هذه البحث هو فهم الطلاب باللغة العربية.

بناءً على نتائج الاستبيان المتعلق بفهم الطلاب باللغة العربية

حصلت البيانات التالية:

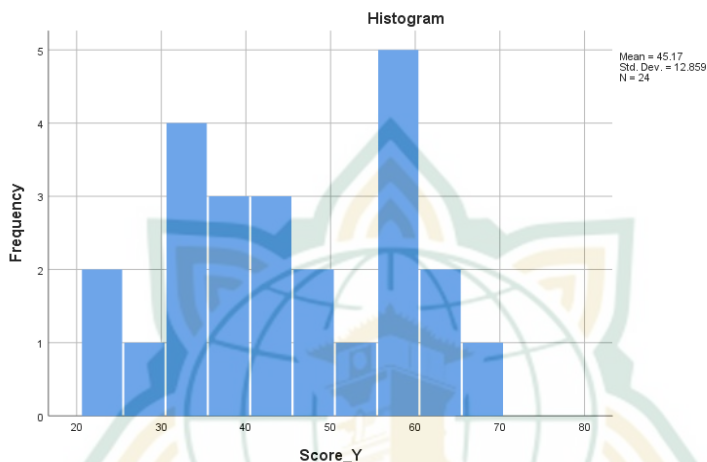
الجدول ٤.٢: نتيجة عن بيانات الاستبيان للفهم اللطبة باللغة العربية.

مجموع نتيجة	مؤشر					مستجيبون
	تطبيق	قراءة	ترجمة	قواعد	مفردات	
٢٤	١	٥	٤	٧	٧	١
٢١	١٢	١٤	٩	١٢	١١	٢
٣٨	٦	٧	٧	٧	١١	٣
٢٣	٦	٦	٣	٤	٤	٤
٦٠	٨	٥	٨	١١	١٠	٥
٦٨	١٠	٩	١٦	١٣	٢٠	٦
٦٣	١٠	٦	١٧	١٦	١٤	٧
٥٢	٨	٨	١٦	٤	١٦	٨
٤٨	٨	٧	١٥	٧	١١	٩
٤٢	٤	٥	٨	٨	١٧	١٠
٣٨	٦	٦	٦	٦	١٤	١١
٣٠	٣	٨	٤	٤	١١	١٢
٤٦	٦	٦	٨	١٢	١٤	١٣
٣٥	٣	٧	٧	١٠	٨	١٤
٥٦	٦	٨	١٥	١٤	١٣	١٥
٦٠	٦	٩	١٨	١٢	١٥	١٦
٦٢	٨	١٠	١٦	١٤	١٤	١٧

٣٣	٣	٧	٤	١١	٨	١٨
٣٤	٢	٨	٧	٥	١٢	١٩
٤٣	٢	٦	١٦	٨	١١	٢٠
٥٦	٦	٨	١٤	١٤	١٤	٢١
٣٩	٥	٥	١٤	٢	١٣	٢٢
٥٩	٥	١٢	١٦	١٠	١٦	٢٣
٣٥	٥	١٠	٦	٦	٨	٢٤
١٠٨٤	١٣٩	١٨٢	٢٥٤	٢١٧	٢٩٢	مجموع
٤٥,٢	٥,٨	٧,٦	١٠,٦	٩	١٢,٢	عريضة
٤٥,٢	٢٩	٣٧,٩	٥٢,٩	٤٥,٢	٦٠,٨	نسبة مئوية

بناءً على الجدول أعلاه، حصلت نتائج حساب فهم اللطلاب باللغة العربية في مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة ان أعلى درجة ٦٨ (ثماني وستون) وأدنى درجة ٢١ (واحد وعشرون) ومتوسط درجة ٤٥,٢ (اثنان من العشر وخمس وأربعون). كان نطاق الدرجات التي تم الحصول عليها من الاستبيان ٤٨ . ويمكن رؤية تفاصيل البيانات الواردة في الاستبيان في الملحق ٤ (الرابع).  
وأما حساب التردد لبيانات فهم اللغة العربية حصل باستخدام SPSS الإصدار ٢٥ على البيانات التالية:

الرسم ٤.٢: توزيع التردد لبيانات نتائج استبيان فهم اللغة العربية.



استنادًا إلى الرسم البياني أعلاه، يمكن ملاحظة أن أعلى

تردد موجود في الفترة ٥٦ إلى ٦٠ والفترة ٥٩ إلى ٦٣.

## ٢. تحليل الاستدلال

للإجابة على صياغة المشكلة أي هل كان تأثير التعلم عن بعد

على فهم الطلاب باللغة العربية في مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة

اجرت الباحثة بتحليل الاستدلال من خلال الخطوات التالية:

أ) حساب معادلة الانحدار الخطي

لتحديد معادلة الانحدار الخطي في متغير  $X$  مع متغير  $Y$  في

هذا البحث فكانت الباحثة اجرت الخطوات التالية:<sup>7</sup>

حساب قيمة المعامل الانحدار والمعاملات الثابتة

في هذا البحث استخدمت الباحثة SPSS الإصدار ٢٥

لحساب قيمة المعامل الانحدار والمعاملات الثابتة، وكان نتيجته هي:

الجدول ٤.٣: حساب قيمة المعامل الانحدار والمعاملات الثابتة.

Sig.	t	معاملات قياسية	معاملات غير قياسية		نموذج	
		Beta	Std. Error	B		
٠,٠٠٠	٥,٥٦١		٩,٣٦١	٥٢,٥٨	معمل (ثابتة)	١
٠,٤٥١	-٠,٧٦٨	-٠,١٦١	٠,٢٢٧	-٠,١٧٤	تعليم عن بعد	

بناءً على الجدول أعلاه، عرف أن عدد المعاملات الثابتة

غير القياسية (*Unstandardized Coefficients*) في هذا البحث هو

٥٢,٥٨ ومعامل الانحدار هو -٠,١٧٤. يوضح ذلك أنه إذا لم

يتم التعلم من خلال التعلم عن بعد فكانت القيمة الثابتة لفهم

<sup>7</sup> Sahid Raharjo, "Panduan Lengkap Uji Analisis Regresi Linear Sederhana dengan SPSS," SPSS Indonesia, diakses 21 Juni 2022.

<http://www.spssindonesia.com/2017/03/uji-analisis-regresi-linear-sederhana.html>

الطلاب باللغة العربية هي ٥٢,٠٥٨، وإذا زاد تنفيذ التعلم عن بعد في تعلم اللغة العربية في مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة بنسبة ١٪، فإن فهم الطلاب باللغة العربية يزيد بنسبة ٠,١٧٤-.

(١) إدخال قيمة الخلاصة  $X$  في المعادلة

بعد الحصول على قيمة الثابت ومعامل المتغير  $X$ ،

أدخلة الباحثة في معادلة الانحدار بالصيغة:

$$\hat{y} = a + bx$$

معلومة:

$\hat{y}$  : قيمة الزيادة المتغيرة  $Y$

$a$  : المعاملات الثابت

$x$  : المتغير  $X$

$b$  : المعامل الانحدار

فإذا كان

$$x = 1, \quad \hat{y} = 52,058 + -0,174 \times 1$$

$$\hat{y} = 51,884$$

$$x = 2, \quad \hat{y} = 52,058 + -0,174 \times 2$$

$$\hat{y} = 51,710$$

$$x = 3, \quad \hat{y} = 52,058 + -0,174 \times 3$$

$$\hat{y} = 51,536$$

$$x = 4, \quad \hat{y} = 52,058 + -0,174 \times 4$$

$$\hat{y} = 51,362$$

$$x = 5, \quad \hat{y} = 52,058 + -0,174 \times 5$$

$$\hat{y} = 51,188$$

$$x = 10, \quad \hat{y} = 52,058 + -0,174 \times 10$$

$$\hat{y} = 50,318$$

بناءً على المثل أعلاه، يعرف أنه لو كانت فعالية التعلم عن بعد زيادة بمقدار 1 (واحد) سيكون فهم الطلاب باللغة العربية 51,884 ولو بمقدار 10 (عشر) فسيكون 50,318. فلذلك يمكن الاستنتاج أن كلما زادت زيادة عدد التطبيقات من التعلم عن بعد في التعلم اللغة العربية ستخفض فهم الطلاب باللغة العربية. يمكن رؤية تفاصيل حساب معادلة الانحدار الخطي في جدول الصياغة في الملحق 5 (الخامس).

(ب) اختبار معامل الارتباط

في هذا البحث أجرت الباحثة اختبار معامل الارتباط لمعرفة هل كان علاقة بين متغير  $X$  ومتغير  $Y$ . وأما خطوات اختبار معامل الارتباط هي:<sup>8</sup>

حساب القيمة  $r$

لإيجاد قيمة  $r$  استخدمت الباحثة SPSS اصدار 25

وكانت نتائجه كالتالي:

8 Sahid Raharjo, "Cara Melakukan Analisis Korelasi Bivariate Pearson dengan SPSS," SPSS Indonesia, diakses 21 Juni 2022.  
<http://www.spssindonesia.com/2014/02/analisis-korelasi-dengan-spss.html>

الجدول ٤.٤: اختبار معامل الارتباط.

Correlations			
		X	Y
X	Pearson Correlation	١	-٠,١٦١
	Sig. (2-tailed)		٠,٤٥١
	N	٢٤	٢٤
Y	Pearson Correlation	-٠,١٦١	١
	Sig. (2-tailed)	٠,٤٥١	
	N	٢٤	٢٤

(١) تحديد المعايير

بناءً على حساب قيمة  $r$  وجد أن قيمة  $r$  هو  $-٠,١٦١$ . يوضح أن المتغير  $X$  والمتغير  $Y$  لهما المدرجة في الفئة ٤ (الرابعة) وهي منخفض جداً.

(٢) تحديد اتجاه الارتباط

بناءً على الحساب فوق قيمة  $r$  يظهر رقمًا موجبًا، فيكون للمتغير  $X$  والمتغير  $Y$  يتناسب عكسيًا. ويمكن رؤية تفاصيل حساب معامل الارتباط في جدول الصياغة في الملحق ٦ (السادس).

(ج) حساب معامل التحديد

أجرى الباحثة اختبار معامل التحديد لحساب مدى تأثير التعلم عن بعد على فهم الطلاب باللغة العربية في مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة. وأما حساب قيمة التحديد هي:

الجدول ٤.٥: اختبار معامل التحديد.

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
١	٠,١٦١ <sup>a</sup>	٠,٠٢٦	-٠,٠١٨	١٢,٩٧٦
a. Predictors: (Constant), تعليم عن بعد				

بناءً على البيانات أعلاه، يعرف أن التعلم عن بعد لها تأثير على فهم الطلاب باللغة العربية بنسبة ٢,٦٪. بينما الباقي ٩٧,٤٪ = ٢,٦٪ - ١٠٠٪ يتأثر بمتغيرات أخرى. ثم يتم قبول ( $H_a$ ) ويتم رفض ( $H_o$ ). يمكن رؤية تفاصيل حساب معامل الارتباط في جدول الصياغة في الملحق ٦ (السادس).

### ج. مناقشة نتائج البحث

#### ١. تنفيذ التعلم عن بعد في مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة

بتعليمات من قرار مدير عام التربية والتعليم رقم ٢٧٩١ لسنة ٢٠٢٠ أن للمعلم الحق في تعديل المنهج في حالة الطوارئ قامت مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة بإجراء تعديلات عن طريق إجراء منهج الطوارئ وتنفيذ التعلم عبر الإنترنت. وأما تنفيذ التعلم عن بعد للمواد العربية في مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة كان جرى باستخدام الوسائط Youtube و WhatsApp. وعمليته على النحو التالي:

(أ) عملية تنفيذ التعلم عن بعد للمواد العربية في مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة

### (١) تخطيط التعلم

خطّط متعلم للغة العربية في المدرسة مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة التعلم في حالات الطوارئ بإعداد خطط دروس الطوارئ اتباعا على تعليمات رئيس المدرسة. ولكن التنفيذ غير مناسب. كما يعترف الحامدون كالمعلم للغة العربية أن يواصل وضع خطط الدروس عبر الإنترنت لتلبية متطلبات رئيس المدرسة، ولكن لا يمكن للممارسة أن تسير كما هو مخطط لها لأنه توجد عقبات تعيقها.<sup>٩</sup>

### (٢) نشاطات التعلم

أنشطة تعلم اللغة العربية في مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة في خلال جائحة العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ جرى معظمه عبر الإنترنت. بناءً على ما قدمه الحامدون، فإن عملية تطبيق التعلم عن بعد للغة العربية أثناء الوباء تستخدم في الغالب وسائل الإعلام WhatsApp، وأما عملية تعلم اللغة

<sup>٩</sup> درياكون الحامدون، المعلم اللغة العربية، مقابلة بالباحثة، ٨ سبتمبر ٢٠٢١، مقابلة ٢،

العربية في مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة باستخدام

WhatsApp هي على النحو التالي:<sup>١٠</sup>

(أ) يفتح المعلم المحادثة بقرأة السلام وتحية الطلاب، ثم يعطي سؤالاً افتتاحياً.

(ب) ينقل المعلم المادة ويرسل الصور أو مقاطع الفيديو التي يمكن أن تساعد الطلاب على فهمها.

(ج) يعطي المعلم سؤالاً أو مهمة مصحوبة بتعليمات للعملية ويوفر مهلة زمنية للعمل.

(د) يرسل الطلاب إجاباتهم عبر WhatsApp في الوقت المحدد.

(هـ) يقوم المعلم بتقييم إجابات الطلاب ثم يعطي التقدير.

### ٣) أنشطة التقييم

أنشطة التقييم في مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة أثناء الجائحة أغلقت التقييم اليومي (PH) وتقييم نصف الفصل الدراسي (PHT) وتقييم نهاية الفصل الدراسي (PAS). وفقاً لقول عبد الرحمن أن لا تزال مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة بأن تجري اختبارات منتصف الفصل الدراسي ونهاية الفصل الدراسي، ولكن يتم إجراؤها عن بعد، حيث يأخذ الطلاب أسئلة مكتوبة إلى المدرسة. طريقة التقديم مقسمة إلى ٣ (ثلاثة)

<sup>١٠</sup> درياكون الحامدون، المعلم اللغة العربية، مقابلة بالباحثة، ٨ سبتمبر ٢٠٢١، مقابلة ٢،

جلسات لكل فصل، وذلك لتقليل الازدحام من أجل الامتثال  
 للبروتوكولات الصحية. بعد ذلك، يعمل الطلاب على الأسئلة  
 في المنزل ثم في اليوم التالي يأخذ الطلاب الأسئلة وفقاً للجدول  
 الزمني ويجمعون نتائج عملهم في اليوم السابق.<sup>١١</sup>

(ب) عقبات في تنفيذ التعلم عن بعد للغة العربية في مدرسة إعانة  
 الطالبين المتوسطة

أثناء الوباء، يصبح تنفيذ التعلم محدودًا، ويقتصر على المرافق  
 والمكان والوقت. خلال جائحة كوفيد-١٩، نفذت العديد من  
 المدارس التعلم عبر الإنترنت، لكنها واجهت كثيرا من العقبات،  
 كما فعلت مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة. تشمل العقبات التي  
 يواجهها معلم لمادة اللغة العربية في مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة  
 ما يلي:

(١) نقص الاستعداد

إحدى العقبات التي تعترض تطبيق التعلم عن بعد في  
 مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة هي استعداد وإعداد مختلف  
 الأطراف. حتى هذا النقص في الاستعداد والاعداد هو أكبر  
 عقبة في التعليم. البيان أعلاه مدعوم بنتائج البحث الذي  
 يوضح الحصول على درجات بخصوص التعلم عن بعد مجمعة

<sup>١١</sup> محسن عبد الرحمن، رئيس المدرسة، مقابلة بالباحثة، ٨ سبتمبر ٢٠٢١، مقابلة ١، النص.

حسب الأبعاد. فيما يلي صنف الباحثة حساب درجات الاستبيان بناءً على أبعاد كل منهم.

الجدول ٤.٦: بيانات نقاط استبيان التعلم عن بعد لكل بُعد.

رقم.	نتيجة	مؤشر				متوسط	
		تخطيط	تنفيذ	تقييم	وسائل		تأثير
١	مطلق	٢٠٠	٢٣٠	١٩١	١٤٧	١٨١	٩٨,٦
٢	نسبياً (%)	٤١,٦٧	٤٧,٩٢	٣٩,٧٩	٣٠,٦٣	٣٧,٧١	٤٤,٣٨

بناءً على البيانات الواردة أعلاه، يمكن ملاحظة أن الفعالية في استخدام وسائل التعلم عبر الإنترنت هي الأدنى أي ٣٧,٠٨٪ وأن النسبة المئوية لإعداد تنفيذ التعلم عن بعد هي الأعلى أي ٤٧,٩٢٪.

بشكل عام، يتم الحصول أن فعالية التعلم عن بعد من متوسط جميع الأبعاد هي ٤٤,٣٨٪. هذا الرقم لا يزال غير فعال. فلذلك من الضروري التحسين من أجل تنفيذه على النحو الأمثل والفعال. يمكن رؤية نتائج الحساب في الملحق ٣ (الثالث).

(أ) المدرسة كمرفق.

كل من المعلم والطلاب لم يواجه إلى التعلم عبر الإنترنت مطلقاً ولو مجرداً محاكاة أو واقعا. قال الحامدون كان بعض المعلمين في مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة

معلما شيخا الذي لا يفهم التكنولوجيا، حتى يقون صعوبات في استخدام الوسائل الصحيحة لتنفيذ التعلم عن بعد. يجب أن يكون هناك تدريب للمعلمين على استخدام التكنولوجيا من أجل التعلم عن بعد.<sup>١٢</sup>

(ب) قدرة المعلمين في تطبيق التعلم عن بعد.

المعلمون الذين يفتقرون إلى المعرفة بالتكنولوجيا يجعلون التعلم عبر الإنترنت أقل فعالية. إذا كان المعلم لا يتمكن من دمج المواد في التعلم عبر الإنترنت ستكون مادة لا يمكن تسليمها أو فهمها. يؤدي إعطاء المهام أو الاختبارات التي إجراؤها عن طريق إرسال نص أو صور تحتوي على أسئلة أو أوامر إلى تراجع اهتمام الطلاب بالتعلم. كما تعترف الخلواني بأنه لا يجب التعلم عن بعد لأنه يشعر مثقلة بالعديد من المهام. يعطي جميع المعلمين مهمات، حتى كلما يوجد جدول مادة يوجد مهمة، تارة لا يقوم المعلم بتسليم المادة ولكنه يعطي المهمة وأن الطلاب يلتمس المادة بنفسه.<sup>١٣</sup> وأضاف الخلواني أنه كان يشعر بالملل في التعلم عن بعد لأنه كان في شكل الإرسال المواد من خلال الرسائل النصية في مجموعات.

<sup>١٢</sup> درياكون الحامدون، المعلم اللغة العربية، مقابلة بالباحثة، ٨ سبتمبر ٢٠٢١، مقابلة ٢،

النص.

<sup>١٣</sup> محمد فائز خلواني، الطالب، مقابلة بالباحثة، ٢٧ يناير ٢٠٢٢، مقابلة ٥، النص.

WhatsApp فقط. وفي بعض الأحيان يتجاهل الخلواني الرسائل في المجموعة WhatsApp. عندما تكون رسالة نصية تحتوي على مادة طويلة جدًا يكون كسولاً في قراءتها، يفتحها ثم يغلقها. يهتم بممارسة الألعاب عبر الإنترنت أكثر من اهتمامه بقراءة نصوص طويلة جدًا على هاتفه المحمول.<sup>١٤</sup>

وأوضح عبد الرحمن بصفته رئيساً للمدرسة أن هناك العديد من العقبات في تنظيم التعلم عن بعد، خاصة في مادة اللغة العربية. تعلم اللغة العربية في مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة هو متعلم من المعهد الإسلامية، يفتقر إلى إتقان التكنولوجيا بحيث تصبح عقبة منفصلة.<sup>١٥</sup>

#### (ج) استعداد الطالب

قال فرديانشة أنه لا يستطيع المشاركة في التعلم عبر الإنترنت لأنه لم يتقن التكنولوجيا لم يكن لديه هاتف ذكي.<sup>١٦</sup>

<sup>١٤</sup> محمد فائز خلواني، الطالب، مقابلة بالباحثة، ٢٧ يناير ٢٠٢٢، مقابلة ٥، النص.

<sup>١٥</sup> محسن عبد الرحمن، رئيس المدرسة، مقابلة بالباحثة، ٨ سبتمبر ٢٠٢١، مقابلة ١، النص.

<sup>١٦</sup> محمد فرديانشة، الطالب، مقابلة بالباحثة، ٢٧ يناير ٢٠٢٢، مقابلة ٣، النص.

## (٢) المرافق

## (أ) مرافق المعلم

قال الحميدون أنه يفتقر إلى التسهيلات الكافية لتنفيذ التعلم عن بعد مثل وجود كتاب الدليل لتنفيذ التعلم عن بعد والهاتف المتطور الداعم والإشارة القوي.<sup>١٧</sup>

## (ب) مرافق الطلاب

لا يمتلك بعض الطلاب هواتف أندرويد لأنهم يشتقون من أسرة فقيرة، ولذا سيفوتون التعلم إذا لم يقدم أحد المعلومات. كما اعترف من قبل فرديانشة.

## (٣) يكلف

قالت سلاستري وهي إحدى من والدي الطلاب أنها شعرت أن ولدها بحاجة إلى المزيد من المال من أجل التعلم عن بعد أكثر من التعلم وجهًا لوجه. يستنفد ولدها حصة الإنترنت سريعاً، ولو بعدم معرفة استخدامها لأي الأنشطة لكن يقر بأنه استخدمها لأداء مهامه. إذا احتاج ولدها إلى الذهاب إلى متجر *wifi* لأداء مهامه فسأل المزيد من المال لتناول الطعام فيه.<sup>١٨</sup> تبين عبد الرحمن أنه وجد صعوبة في السيطرة على مسار التعلم عن بعد. مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة

<sup>١٧</sup> درياكون الحمدون، المعلم اللغة العربية، مقابلة بالباحثة، ٨ سبتمبر ٢٠٢١، مقابلة ٢،

النص.

<sup>١٨</sup> ثلاثري، الوالدة، مقابلة بالباحثة، ٢٧ يناير ٢٠٢٢، مقابلة ٧، النص.

هي مدرسة أهلية. هناك أوتي المعلمون رواتبهم من رسوم الطلاب وليس من الحكومة مثل معلمين في المدرسة الحكومية. وإذا يتعلم الطلاب في المنزل (لا توجد أنشطة تعليمية وجهًا لوجه في المدرسة) يعترض الآباء على دفع المستحقات، وأيضًا تشعر المدرسة بالتردد في طلب الرسوم حتى لا يتلقى المعلمون رواتبهم. هذا يجعل المعلمين غير قادرين على التركيز على التدريس لأن المعلمين يطلبون عن عمل إضافي لتلبية احتياجاتهم.<sup>١٩</sup>

## ٢. تأثير التعلم عن بعد على فهم الطلاب في مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة

بناءً على بيانات البحث، يمكن ملاحظة أن فهم طلاب الفصل الثامن في مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ على المواد اللغة العربية إلى الفئة المتوسطة بنسبة ٤٤,٣٨٪. ذلك يتأثر عوامل من بينها تطبيق التعلم عن بعد. أن التعلم عن بعد له تأثير كبير على فهم الطلاب باللغة العربية بنسبة ٩٤,٧٩٪. وسائر الباقي بتأثير عوامل أخرى وهي ٦,٢١٪.

أما أكبر النسبة للتأثير جانبا في تنظيم التعلم عن بعد هو عدم التحضير من أطراف مختلفة، مثل معلم اللغة العربية لا يتقن تكنولوجيا التعلم عبر الإنترنت ولم يواجه الطلاب التعلم عبر الإنترنت سواء المحاكى

<sup>١٩</sup> محسن عبد الرحمن، رئيس المدرسة، مقابلة بالباحثة، ٨ سبتمبر ٢٠٢١، مقابلة ١، النص.

أو الفعلي، وأولياء الطلاب أقل قدرة على تسهيل عمل أولادهم لأخذ التعلم عن بعد.

استنادًا إلى بيانات البحث، هناك العديد من تأثيرات التعلم عن بعد على فهم الطلاب باللغة العربية في مدرسة إعانة الطالبين المتوسطة وهم:

(أ) راحة

يشعر المعلمون والطلاب بعدم الارتياح تجاه التعلم عن بعد. اضطر المعلم فجأة إلى إتقان التكنولوجيا وتعديل المواد، بينما لا يمكن تسليم جميع المواد اللغة العربية عبر الإنترنت. كما ذكر الحميدون أنه يصعب جدًا أن يجعل الطلاب ليفهمون المادة اللغة العربية. يصعب في فرز المواد للتعلم عبر الإنترنت.<sup>٢٠</sup> وأما الطلاب فوجئ بوجود التعلم عن بعد لأنهم لم يعطوا مادة عبر الإنترنت. حتى الآن، ما يعرفونه عن المدرسة أنهم يأتون إلى المدرسة ويدخلون الفصل ويجلسون على المقعد مع أصدقائهم. قال فكرة أنها لا يجب وجود التعلم عن بعد. أصبح تشعر بالملل في المنزل. لم تستطع الدراسة بتركيز مثلما كان في المدرسة. في المنزل تتعرض للاضطراب من محيطه.<sup>٢١</sup> بناءً على نتائج الاستبيان، يشعر الطالب العادي بعدم الارتياح لوجود التعلم عن بعد.

<sup>٢٠</sup> درياكون الحامدون، المعلم اللغة العربية، مقابلة بالباحثة، ٨ سبتمبر ٢٠٢١، مقابلة ٢،

النص.

<sup>٢١</sup> فكرة مستنيرا ستيا بكطي، الطالب، مقابلة بالباحثة، ٢٧ يناير ٢٠٢٢، مقابلة ٤، النص.

## (ب) الاهتمام بالتعلم

التعلم عن بعد الذي يتم تنفيذه بطريقة غير جذابة يسبب الملل ويقلل من اهتمام الطلاب بالتعلم، كما ذكر الخلواني أنه يشعر بالملل من التعلم عن بعد. غالبًا ما يتجاهل الرسائل في المجموعة WhatsApp. عندما تكون رسالة نصية تحتوي على مادة طويلة جدًا يكون كسولًا في قراءتها، يفتحها ويغلقها. يهتم بممارسة الألعاب عبر الإنترنت أكثر من اهتمامه بقراءة نصوص طويلة جدًا على هاتفه المحمول.<sup>٢٢</sup> تظهر نتائج الاستبيان أن اهتمام الطلاب بالتعلم عن بعد في المتوسط هو أقل.

## (ج) إنجاز

التعلم عن بعد تجعل قيمة معظم الطلاب تنخفض. قالت فكرة وفرديانشة إن درجتهما انخفضت في التعلم عن بعد خلال جائزة كوفيد-١٩ مقارنة بالقيم السابقة، أي قبل الوباء.<sup>٢٣</sup> يتضح هذا من خلال نتائج المقارنة بين فهم اللغة العربية في التعلم عن بعد والتعلم وجها لوجه. وأما صيغتها هي:

$$C = B - A$$

معلومة:

A : الحصول عند التعلم وجها لوجه.

B : الحصول عند التعلم عن بعد

---

<sup>٢٢</sup> محمد فائز خلواني، الطالب، مقابلة بالباحثة، ٢٧ يناير ٢٠٢٢، مقابلة ٥، النص.  
<sup>٢٣</sup> فكرة مستنيرا ستيا بكطي، الطالب، مقابلة بالباحثة، ٢٧ يناير ٢٠٢٢، مقابلة ٤، النص.

C : درجة الزيادة

الجدول ٤.٧: مقارنة بين درجات المواد في التعلم عن بعد والتعلم وجها لوجه.

فهم اللغة العربية			مستجيبون
درجة الزيادة	في التعلم وجها لوجه	في التعلم عن بعد	
٢-	١٣	١١	١
٥-	١٣	٨	٢
٨-	٢٣	١٥	٣
١-	١٢	١١	٤
٠	٣٠	٣٠	٥
-١٢	٤٠	٢٨	٦
٧	٢٨	٣٥	٧
-٤	٢٨	٢٤	٨
-٢	٢٥	٢٣	٩
-٨	٢٥	١٧	١٠
-١٨	٢٨	١٠	١١
-١٤	٢٢	٨	١٢
-١٤	٣٠	١٦	١٣
-١٥	٢٥	١٠	١٤

-٤	٣٠	٢٦	١٥
-٦	٣٣	٢٧	١٦
٢	٣٠	٣٢	١٧
-٥	١٩	١٤	١٨
-٦	٢٠	١٤	١٩
١١	١٦	٢٧	٢٠
٠	٢٨	٢٨	٢١
٣	١٨	٢١	٢٢
-٧	٣٣	٢٦	٢٣
-١٥	٢٥	١٠	٢٤
-١٢٣	٥٩٤	٤٧١	مجموع
-٥	٢٥	٢٠	عريضة
-١٠	٥٠	٤٠	نسبة مئوية

بناءً على الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن فهم اللغة العربية معظم الطلاب كانت درجاتهم للمواد العربية في التعلم عن بعد أثناء الوباء بالمقارنة مع درجاتهم في التعلم وجها لوجه قبل الوباء تناقصت. وكانت نسبة مئوية ١٠٪. وعدد المستجيبين الذين تناقصوا هو ١٨ (ثمانية عشر) والذين زادوا ٣ (الثلاثة) والبقية

مستقرة. هذا مخاوف غايةً، ولذلك يجب اعتبار التعلم عن بعد أكثر فاعلية. يمكن رؤية تفاصيل الحساب في الملحق ٧ (السابع).  
(د) فهم

بناءً على بيانات البحث، يعرف درجة فهم الطلاب للغة العربية هي أن الأعلى فهم المفردات أي ٦١,٢٥ متوسطاً، وأما الإتيقان على الترجمة هو ٥٣,٧٥ والفهم النحوية للغة العربية هو ٤٣,٣٣ وفهم القراءة النضوصية ٦ ٣٦,٤٦ وأما أقل درجة هي إتيقان التطبيق اللغوية أي ٢٧,٠٨. بينما متوسط جميع الأبعاد ٤٤,٣٨. لا تزال هذه القيمة تعتبر أقل من المعيار. يحدث هذا لأن الطلاب أقل إتيقان على فهم المواد التي يدرسها بالتعلم عن بعد. بعض الأسباب هو: (١) لا يستطيع بعض الطلاب أخذ التعلم عن بعد بسبب التسهيلات المحدودة كما هو الحال مع فرديانشة (٢) هناك طالب لا مهتم فيه بأن يتبع التعلم عن بعد مثل الخلواني، (٣) وهناك طالب لا يستطيع فهم المواد التي علمها المعلم باستخدام وسائل الإعلام عبر الإنترنت، حيث اعترف نساء بأنها لا تستطيع فهم المواد اللغة العربية المنقولة عبر WhatsApp. لقد حاولت أن تقراء المادة مرارًا وتكرارًا بل لا يزال بعدم فهمها، لذلك اختارت أن تطلب من صديق المساعدة لإرسال الإجابة إليها عندما يكون لديها مهمة.<sup>٢٤</sup>

<sup>٢٤</sup> عمرة النيساء، الطالب، مقابلة بالباحثة، ٢٧ يناير ٢٠٢٢، مقابلة ٦، النص.

بمقارنة قيمة مادة التعلم عن بعد مع المادة التي كانت موجودة قبل الجائحة بتصنيفها إلى ٥ (خمس) مؤشرة فحصلت النتائج الإحصائية لفهم الطلاب باللغة العربية. يمكن رؤية البيانات في جدول التجميع التالي:

الجدول ٤.٨: إحصائيات حول استيعاب الطلاب للغة العربية.

مستوى تناقص	معايير						مؤشر
	نسبة مئوية			مقدار			
	تناقص	مستقر	زيادة	تناقص	مستقر	زيادة	
٤٥,٨٣	٦٦,٦٧	١٢,٥٠	٢٠,٨٣	١٦	٣	٥	مفردات
٥٨,٣٣	٧٥,٠٠	٨,٣٣	١٦,٦٧	١٨	٢	٤	نحوا
٣٣,٣٣	٥٤,١٧	٢٥,٠٠	٢٠,٨٣	١٣	٦	٥	ترجمة
١٢,٥٠	٤٥,٨٣	٢٠,٨٣	٣٣,٣٣	١١	٥	٨	القراءة
٢٩,١٧	٥٤,١٧	٢٠,٨٣	٢٥,٠٠	١٣	٥	٦	تطبيق
٣٥,٨٣	٥٤,١٧	٢٠,٨٣	٢٣,٣٣	٧١	٢١	٢٨	جماعي

من الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن إتقان الطلاب للمفردات أثناء الوباء تناقص بمستوى نزوله ٤٥,٨٣٪، وتناقص الفهم النحوية بنسبة ٥٨,٣٣٪، وتناقص العتقان على الترجمة بنسبة ٣٣,٣٣٪، وفهم النص القراءة تناقص بنسبة ١٢,٥٠٪، وتناقص إتقان التطبيق اللغة بنسبة ٢٩,١٧٪. بشكل عام، تناقص فهم الطلاب باللغة العربية بمستوى نزوله ٣٥,٨٣٪. هذا يدل على أن تنفيذ التعلم عن بعد ليس فعالاً جداً في نقل المواد النحوية،

وأما فهم نصوص القراءة لا يزال يعتبر أمرًا طبيعيًا. بشكل عام،  
انخفاض فهم الطلاب باللغة العربية. يمكن القول أن التعلم عن بعد  
يتسبب في نزول فهم الطلاب باللغة العربية.

